Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (46): 30 Dec 2020
P: 80 - 99
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (46): 30 ديسمبر 2020 م
ص: 80 - 99

Body Image Satisfaction and its Relationship to the Reasons Why Young Women are Undergoing Cosmetic Surgery from their Perspectives

Nadia Fahad Joudeh

Suhaila Mahmood Banat

Faculty of Psychological and Educational Sciences || Amman Arab University || Amman || Jordan

Abstract: This study aimed to reveal the level of satisfaction of the body image and its relationship to the reasons why young women are undergoing cosmetic surgery from their perspectives. The sample of the study consisted of (150) young women who visit private beauty clinic. Two scales were developed: a scale of the level of satisfaction of body image consisting of (34) item and a scale of the reasons of why young women are undergoing cosmetic surgery consisting of (39) item. After insured the scales' validity and reliability, the descriptive-correlational approach was used. The results of the study showed that the level of body image was moderate, and for the reasons of why young women are undergoing cosmetic surgery; the psychological dimension came in the first rank, While the vocational dimension came in the last rank. The results also found a positive correlation between body image satisfaction and the reasons why young women are undergoing cosmetic surgery. The results did not show differences in the level of satisfaction of the body image to the variable of marital status and economic level. While the results showed dissatisfaction with the body image due to age in favor of the category (31-40) and the educational qualification in favor of a diploma degree and below. As for the reasons for the young women undergoing cosmetic surgery, it was found that there were no statistically significant differences in the marital status and educational qualification variables, also, there were differences due to age only on the social dimension and in favor of (31 - 40), and there were differences attributed to the economic level in the social dimension in favor of the category (500-1000). Considering the results, the researcher recommended reinforcing the body image through nurture and guidance to raise the level of satisfaction with body image and to conduct more surveys, qualitative, and experimental studies related to cosmetic surgery other than the target category in this study, and for both sexes.

Keywords: Body Image Satisfaction, Cosmetic Surgery, Youth Stage, Young Women, Reasons for Undergoing Cosmetic Surgery.

الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل من وجهة نظرهن

ناديه فهد جوده

سهيله محمود بنات

كلية العلوم النفسية والتربوية || جامعة عمان العربية || عمان || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل من وجهة نظرهن. وتكونت عينة الدراسة من (150) شابة من مراجعات عيادات التجميل الخاصة في عمان وتم اختيارهن بالطريقة

المتاحة. وتم تطوير مقياسين هما؛ مقياس الرضا عن صورة الجسد المكون من (34) فقرة، ومقياس أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل المكون من (39) فقرة، وبعد استخراج صدقهما وثباتهما، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن صورة الجسد للشابات جاء متوسطاً، وفيما يتعلق بأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل جاء البعد النفسي في المرتبة الأولى، بينما جاء البعد المهني في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين مستوى الرضا عن صورة الجسد وأسباب اقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل. ولم تظهر النتائج فروق دالّة إحصائياً في مستوى الرضا عن صورة الجسد تعزى لمتغيري الحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية، بينما أظهرت النتائج عدم الرضا عن صورة الجسد تعزى للعمر لصالح الفئة (31- 40) وللمؤهل العلمي لصالح دبلوم فأقل. وبالنسبة لأسباب إجراء الشابات لعمليات التجميل فقد تبين عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في متغيري الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، في حين تبين وجود فروق تعزى للعمر على البعد الاجتماعي فقط ولصالح الفئة من (31 – 40) ووجود فروق تعزى للوضع الاقتصادي في البعد الاجتماعي ولصالح الفئة (500- 1000). وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة: تدعيم صورة الجسد من خلال التنشئة، والتوجيه من أجل رفع مستوى الرضا عن صورة الجسد. وإجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية المتعلقة بإجراء عمليات التجميل على فئات أخرى وعلى كلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: صورة الجسد، عمليات التجميل، مرحلة الشباب، الشابات، أسباب الخضوع لعمليات التجميل.

المقدّمة

الجمال نعمه من النعم التي أنعم الله عز وجل بها علينا وبالأخص على المرأة. فديننا الحنيف غرس فينا حب التزين والتجمل عندما قال تعالى في كتابه الحكيم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: 31) لكنه لم يجعله الأساس في التقييم والحكم علينا، ولم يطلق لنا العنان بل ضبطنا بحدود لا يمكن تخطيها؛ لأنه سبحانه وتعالى خلقنا في أحسن صورة في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (التين: 4) فمن حقه علينا أن نحمده على هذه النعمة ونحافظ عليها. قد يُقدم البعض على عمليات التجميل دون وجود ضرورة طبية لإجرائها ظنا منهم أنهم سيصبحون أجمل ولكنهم قد يتعرضون للخداع لما لها من آثار على الصحة الجسمية والنفسية، ولما فيها من تدليس وغش، فالقبيحة تبدو جميلة والكبيرة تبدو صغيرة (عبيدات، 2015: 277). وفي هذه الأيام انتشرت عمليات التجميل انتشاراً واسعاً ليس في وطننا العربي فحسب بل وفي أنحاء العالم كافة. ووفقا للجمعية الأمريكية لجراحي التجميل أن عمليات التجميل منذ عام 2000 قفزت إلى (200%) وأن جراحي التجميل أجروا (17.5) مليون عملية في عام2017، بزيادة 2% عن العام السابق (الجزيرة نت، 2018).

إن الأسباب التي ساهمت في إقبال الشابات على مثل هذه العمليات هي: الثورة العلمية والتقنية في تطور الطب التجميلي والرفاهية التي نعم بها الإنسان في وقتنا الحالي، وكذلك وسائل الإعلام التي بذلت جهدها في ايجاد نموذج مثالي غير واقعي للجمال بمقاييس يصعب الوصول إليها، مما أوجد لدى النساء صراعا داخلياً من أجل التشبه بهذا النموذج (Slevec &Tiggemann, 2010) وقد تلجأ العازبات إلى مثل هذه الجراحات من أجل إيجاد شريك الحياة والزواج. وأما المتزوجات فيلجأن إلى إجراء عمليات التجميل إما رغبة منهن في نيل إعجاب الأزواج، أو استجابة لضغط أزواجهن اللذين يدأبون في مقارنة زوجاتهم بصور عارضات الأزياء التي غالبا ما تكون معدلة وغير واقعية (العبد، 006 2). وتلجأ الشابات أحيانا إلى عمليات التجميل خوفا من ظهور علامات التقدم بالسن كالتجاعيد والترهلات. وفي أحيان أخرى من اجل الترقي في الوظيفة انطلاقا من الفكرة العامة التي تقول: أن الأفراد الأكثر جاذبيه هم الأفراد الأكثر نجاحا (فايد، 2004). ويتضح إقبال الشابات على إجراء مثل هذه العمليات من زيادة انتشار عيادات التجميل وتزايد الطلب على هذا التخصص، وحملات الترويج القوية على وسائل التواصل الاجتماعي التي تروج لمثل هذه العمليات لما تحققه من مكاسب مادية مجزية؛ مما أثر على اتجاهات الشابات نحو صورة أجسادهن حيث أدى هذا إلى تشوه صورة الجسد لديهن والتي يقصد بها وجود مشاعر سلبية لدى الفرد تجاه جسده أو تجاه جزء معين من جسده وهو ما يسمى

باضطراب التشوه الجسمي الذي يؤثر على حياة الفرد ونفسيته وتفاعلاته الاجتماعية، كما ويؤثر على احترامه وتقديره لذاته، وقد أدى هذا الاضطراب إلى إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل حتى وصل في بعض الأحيان حد الإدمان والهوس وهذا يتضح عند مقابلتنا لشخص نعرفه ونتردد عدة مرات بالسلام عليه لأننا غير متأكدين أنه ذات الشخص الذي نعرف وذلك لكثرة ما أجرى من عمليات تجميل عملت على تغير شكله (المطلق، 2008). وتشكل صورة الجسد وما تتضمنه من أفكار ومشاعر ومعتقدات أحد العوامل التي تعيق التوافق النفسي الاجتماعي أو تحسنه (الشناوي، 2005). ووفقاً لكنعان (2000) أصبحت الشابة تحكم على نفسها من خلال المظهر الخارجي وأن أي فكره سلبيه عن صوره الجسد لديها قد تؤدي إلى قلق وتوتر وعدم ثقة بالنفس؛ لتفقد المتعة والحماس للوصول إلى قمة انجازاتها مما يضطرها إلى المجازفة بإجراء عمليات تجميل لتتخلص من هذا الأذى النفسي، وتقدم الشابات على إجراء عمليات التجميل بشكل ملفت للنظر رغم التكاليف المالية الباهظة والآثار الجانبية المضرة بالصحة النفسية والجسدية والنتائج غير المضمونة حتى أن بعض الشابات تلجأ إلى الاقتراض من البنوك لتأمين تكاليف تلك الجراحات ظنا منهن أن ذلك سيشعرهن بالسعادة واحترام الذات والاعتداد والثقة بالنفس. وقد قسمت عمليات التجميل إلى ثلاثة أقسام هي: عمليات تصحيح ما تلف جراء حريق أو حادث أو اعتداء أو إصابة وعمليات إصلاح العيوب الخُلقية التي خُلق بها الإنسان وتسبب له أذىً نفسياً. وعمليات التجميل من أجل الوصول إلى الكمال الذي أصبح هاجس المرأة الأول بشكل مبالغ فيه؛ حيث أصبحت تجرى للوجه والأنف والشفتين والأسنان والرقبة والصدر والبطن والجلد والشعر وكافه أنحاء الجسد من حقن وشفط وشد ونحت وتقشير (الفوزان،.2008) وجاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على مستوى الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان.

مشكلة الدّراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة مستوى الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقدام الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان.

أسئلة الدّراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان؟
2- ما أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان؟
3- هل يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدالة **(α=0.05)** بين مستوى الرضا عن صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل)؟
4- هل يختلف مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات التالية (العمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)؟
5- هل تختلف أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات التالية (العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)؟

أهميّة الدّراسة:

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في موضوعها الذي يتناول مستوى الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان الذي يعد في حدود علم الباحثة من الموضوعات التي يندر وجود دراسات فيها في مجتمعنا العربي عامة والأردن خاصة. تتوقع الباحثة أن تساهم هذه

الدراسة في إثراء المكتبة العربية والمعرفة الانسانية حول مستوى الرضا عن صورة الجسد وعلاقته بأسباب إقدام الشابات على إجراء عمليات التجميل.

ب. الأهمية العملية:

- إن نتائج الدراسة قد تفيد الأخصائيين النفسيين والمرشدين النفسيين في عمل برامج إرشادية لتعزيز مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات المقدمات على عمليات التجميل.
- يمكن الاستفادة من المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسة وهي مقياس الرضا عن صورة الجسد ومقياس أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل والذي قامت الباحثة بتطويرهما.
- قد تفيد النتائج جراحي التجميل في معرفة الأسباب النفسية للراغبات في إجراء عمليات التجميل.

التعريفات الاجرائيّة للدّراسة:

الرضا عن صورة الجسد: يعرفها محمد (2008) بأنها" رؤية الفرد لجسمه من مختلف الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والنمائية، وتكون هذه الرؤية على شكل تقييمات موجبة أو سالبة ويكون لتقييمات أفراد الأسرة والأقران أثر فيها." ويعرف الرضا عن صورة الجسد إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي حصلت عليها المستجيبة التي يتراوح عمرها من (20- 40) على مقياس الرضا عن صورة الجسد الذي استخدم في الدراسة الحالية.

عمليات التجميل: وعرفها اللبدي (2005) بأنها: "عمل كل ما من شأنه تحسين العضو في مظهره الخارجي بالزيادة عليه أو الإنقاص منه". وتعرف إجرائياً بأنها أي إجراء تجميلي تقوم به الشابة من عمر (20 – 40) دون وجود ضرورة طبية له كتشوه أو حرق أو حادث.

أسباب الإقبال على عمليات التجميل: هي الأسباب النفسية والاجتماعية والمهنية التي تقود الشابات إلى القيام بإجراء عمليات تجميلية بهدف تجميل عضو أو أكثر من أعضاء الجسد أو لغايات الوصول إلى صورة معينة يسعى الفرد إليها" (المجايده، 2013). وتعرف أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل إجرائياً: بأنه الدرجة التي حصلت عليها المستجيبة التي يتراوح عمرها من (20- 40) على مقياس أسباب الاقبال على عمليات التجميل.

محددات الدراسة وحدودها: يتحدد تعميم هذه النتائج على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، ومدى توافر معايير مقبولة من الصدق والثبات لها، فضلا عن دقة إجابات أفراد عينة الدراسة، وجديتهم في الاستجابة على المقاييس المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي المستخدم، ويتم تعميم النتائج على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط.

اقتصرت نتائج هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على الشابات من عمر (20 - 40).
- **حدود مكانيه:** اقتصرت هذه الدراسة على العيادات الخاصة بعمليات التجميل في العاصمة عمان.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من عام (2019- 2020).

2- الدراسات السابقة

أ- دراسات سابقة متعلقة بصورة الجسد.

- **دراسة العبادسة (2013)** التي هدفت الدراسة التعرف على الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات، وقد شملت العينة (377) مراهقة، واستخدم الباحث مقياس الرضا عن

صورة الجسم، البرامج الإعلامية المشاهدة، ومقياس بيك للاكتئاب. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين البلوغ والرضا عن صورة الجسد، ووجود علاقة ارتباطيه وتنبؤية عكسية بين الرضا عن صورة الجسد وكل من (البرامج الإعلامية المشاهدة، الاكتئاب، الوزن).

- **دراسة عبد المناف وسارافانان وزهرة (Abdul Manaf, Saravanan& Zuhrah,2016)** التي هدفت تحديد مدى الإنتشار والعلاقة بين الاكتئاب والإدراك السلبي لصورة الجسد والإصابة باضطراب الأكل بين طالبات كلية الطب في ماليزيا. طبقت الدراسة على (206) طالبة وتم استخدام مقياس مستوى صورة الجسد ومقياس مستوى الاكتئاب، واختبار سلوكيات تناول الأكل. وقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الاكتئاب واضطراب الأكل، ووجود علاقة سلبية بين صورة الجسد والاكتئاب واضطراب الأكل. وكما بينت الدراسة أن صورة الجسد والاكتئاب تساهم في الإصابة باضطرابات الأكل.
- **دراسة الوهيبي (2016)** التي هدفت إلى معرفة مستوى إدمان السلفي والاتزان الانفعالي والرضا عن صورة الجسد والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتم استخدام مقاييس لقياس متغيرات الدراسة وطبقت على عينة مكونة من (791) طالباً وطالبةً. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود إدمان سلفي، وعدم رضا عن صورة الجسد لدى الطلبة، وهناك اتزان انفعالي لدى الطلبة، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى إدمان السلفي ومستوى الرضا عن صورة الجسد، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في معاملات الارتباط بين كل من بعد الانسحاب، الحاجة لمضاعفة الوقت.
- **دراسة النمرات (2019)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الفكاهة والرفاه النفسي وصورة الجسد لدى طلبة الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتم استخدام: مقياس انماط الفكاهة، ومقياس الرفاه النفسي، ومقياس صورة الجسد. وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط الفكاهة السائد لدى طلبة الجامعات هو نمط الفكاهة التآلفية يليه نمط فكاهة تعزيز الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في أنماط الفكاهة تعزى للجنس، ولصالح الإناث في نمطي الفكاهة التآلفية، وفكاهة تعزيز الذات، ولصالح الذكور في نمطي الفكاهة العدوانية وهزيمة الذات. كما وأشارت النتائج أن مستوى عدم الرضا عن صورة الجسد لدى طلبة الجامعات كان منخفضاً.

ب- دراسات سابقة متعلقة بعمليات التجميل:

- **دراسة العقيل (2014)** هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة في إقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل ولمعرفة الصفات الشخصية والظروف الاجتماعية لإقبال الفتيات على إجراء عمليات التجميل. وتكونت عينة الدراسة من (150) فتاة وتم استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما اتجه عمر الفتاة إلى الوسط كلما زاد اقبالها على عمليات التجميل. وأنه كلما زاد المستوى التعليمي للفتاة زاد إقبالها على عمليات التجميل. كذلك كلما كانت مهنة الفتاة في المؤسسات التنظيمية كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل. كما أثبتت الدراسة أيضا عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية والإقبال على عمليات التجميل.
- **وفي دراسة قام بها السعري وباكرمان (Saiari & Bakarman, 2015)** بهدف تقدير مدى انتشار الجراحة التجميلية بين طالبات الجامعة السعودية وتقييم موقفهن منها. وشملت تقنية أخذ العينات متعددة المراحل، إذ تم اختيار الكليات ذات الصلة بالطريقة العشوائية البسيطة، وفي المرحلة الثانية تم اختيار إثنين إلى ثلاثة فصول من كل سنة باستخدام العينة العشوائية المنتظمة وكذلك تم استخدام استبانتان. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعرضت ثلاث عشرة طالبة للجراحة التجميلية بمعدل (2.2%) و (11.4) كن مرشحات محتملات

للجراحة التجميلية. ووافق (52%) من الطالبات على أن تكلفة العمليات التجميلية هي إهدار للمال، واعترفت نصف الطالبات اللاتي تعرضن للجراحة التجميلية بأن وسائل التواصل الاجتماعية قد أثرت على قراراتهن بشأن الجراحة التجميلية.

- **وفي دراسة استقصائية قام بها الحارثي (Alharthy,2017)** بهدف معرفة الخصائص الديموغرافية لمجري عمليات التجميل السعوديين. وقد طبقت الدراسة في ثلاث مراكز خاصة بعمليات التجميل. وقد استخدم الباحث الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن مجري عمليات التجميل السعوديين هم من خريجي الجامعات، ومتزوجين (64.8%)، وعاملين (68.3%) وتتراوح أعمارهم بين (20-40) عام و(70%) مع دخل شهري مرتفع نوعاً ما. كما وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الجنس والخضوع لعمليات التجميل.
- **دراسة يوسف (2018)** بهدف التعرّف على اتجاهات الطلبة نحو عمليات التجميل، وعلاقته بالمتغيرات الآتية الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمل، وتم تطوير مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل، وطبق على عينة بلغ عددها (228) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل الطلبة نحو عمليات التجميل. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً حول اتجاهات الطلبة نحو عمليات التجميل تبعاً لمتغير العمل. ووجود فروق حول اتجاهات الطلبة لمتغير الجنس لصالح الإناث. وكذلك وجود فروق دالة احصائياً حول اتجاهات الطلبة نحو عمليات التجميل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العازبين.

ج- دراسات سابقة متعلقة بصورة الجسد وعمليات التجميل

- **دراسة سليفيك وتيجمان (Slevec & Tiggemann, 2010)** التي هدفت إلى معرفة المواقف تجاه الجراحة التجميلية عند النساء في منتصف العمر من حيث المواقف العامة والدوافع الاجتماعية. وطبقت على عينة قوامها (180) إمرأة تتراوح أعمارهن من (35 - 55) واستخدم الباحث مقياس صورة الجسد، والتقدم بالعمر، والتعرض لوسائل الإعلام وتوصلت الدراسة إلى أن الدوافع الاجتماعية العامة لعمليات التجميل كانت: عدم الرضا عن صورة الجسد، وقلق التقدم بالعمر، وتأثير وسائل الإعلام. إلا أن أثار وسائل الإعلام كان لها الأثر الأكبر على مواقف النساء في منتصف العمر تجاه عمليات التجميل.
- **وفي دراسة قامت بها سليمان (2014)** بهدف معرفة عمليات التجميل وعلاقتها بصورة الجسم ومفهوم الذات كما يدركها طلبة الجامعة الأردنية. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (350) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. وتم استخدام مقياسي صورة الجسم ومفهوم الذات توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان عمليات التجميل على الجنسين والحالة الاجتماعية. وكذلك وجود علاقة سلبية عكسية دالة إحصائيا على مفهوم الذات. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين عمليات التجميل وكل من صورة الجسم ومفهوم الذات وإنهم يتأثرون بمدى إدراك الفرد لعمليات التجميل ومتى يلجئون إليها لا سيما عند تدني مفهوم الذات وعدم الرضا عن صورة الجسم.
- **دراسة عرب، باراسين، الطويل، الخيلاء، الشيها، اليسل والشعلان ,Arab,Barasain,Ataweel, Alkhayyal,Alshiha,Barasain,Alessa,& Alshaalan,. 2019**) التي هدفت إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قرار الخضوع لإجراء تجميلي. هي دراسة مستعرضة باستخدام مسح عبر الإنترنت، وتم توزيع الاستطلاع على العديد من منصات وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني. وطبقت على (816) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن (48.5%) تأثروا بوسائل التواصل الاجتماعي للنظر في الخضوع لإجراءات تجميلية. وقام (51.4%) بمتابعة جراحي التجميل على وسائل التواصل الاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى أن مشاهدة المواد

المتعلقة بالجراحة التجميلية على وسائل التواصل الاجتماعي، وقضاء ساعات أطول على منصات التواصل الاجتماعي، والحصول على آراء ذاتية سلبية عند مشاهدة وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بزيادة احتمال التفكير في الخضوع لإجراءات تجميلية في المستقبل.

تعليق على الدراسات السابقة:

ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحثة في تحديد هدف الدراسة، والأدوات المستخدمة، وكذلك في صياغة أسئلة الدراسة بما يتناسب مع البيئة الأردنية، وفي اختيار النظريات الملائمة للموضوع وكذلك في مناقشة النتائج. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها ومتغيراتها وعينتها ومكان تطبيقها، وبأنها طُبقت على المجتمع الأردني، حيث لا يوجد إلا دراسة واحدة قامت بها سليمان (2014) بعنوان عمليات التجميل وعلاقتها بصورة الجسم ومفهوم الذات كما يدركها طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الشابات في عمان الغربية من عمر(20- 40) اللائي يراجعن العيادات الخاصة من أجل إجراء عمليات التجميل دون وجود ضرورة طبية لذلك أي ليس لمعالجة تشوه أو حرق أو إصابة. خلال الفترة من (2020/2/1) ولغاية (2020/3/1) والبالغ عددهن 300 شابة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة العينة المتاحة قوامها (150) شابة من عمر (20 -40) من مجتمع الدراسة الكلي اللاتي يراجعن العيادات الخاصة لإجراء عمليات تجميل دون وجود ضرورة طبية لذلك أي ليس لمعالجة تشوه أو حرق أو إصابة في الفترة ما بين (2020/2/1) ولغاية (2020/3/1) والمراجعات للعيادات الخاصة بالتجميل في عمان الغربية وممن وافقن على المشاركة في الدراسة حيث عبرت الكثيرات عن عدم رغبتهن بالمشاركة بالدراسة، إضافة إلى رفض العديد من العيادات تطبيق الدراسة على المراجعات. والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	20-30	85	56.7
	31-40	65	43.3
الحالة الاجتماعية	عزباء	98	65.3
	متزوجة	52	34.7
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	30	20.0
	بكالوريوس فأعلى	120	80.0
الحالة الاقتصادية	أقل من 500 دينار	70	46.7
	من 500-1000دينار	61	40.7
	أكثر من 1000	19	12.7
المجموع		150	100.0

أداتا الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين لجمع المعلومات اللازمة، وهما:

أولاً: مقياس الرضا عن صورة الجسد: تم تطوير مقياس صورة الجسد، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة، وتكون من قسمين: القسم الأول، ويشمل المتغيرات الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي). أما القسم الثاني، فقد اشتمل على (34) فقرة، وقد استفادت الباحثتان من الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراسة الشريفين والوهيبي (2017) ودراسة العبادسة (2013).

دلالات صدق مقياس الرضا عن صورة الجسد: للتحقق من مؤشرات صدق المقياس، تم إجراء ما يلي:

أولاً- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس بصورتة الأولية المكون من (35) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس والتربية الخاصة، وعلم القياس والتقويم، وعلم المناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (10) محكمين وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم وتعديلاتهم من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات وتوافقها مع أهداف الدراسة وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة. وأخذت الباحثتان بالتعديلات المقترحة من المحكمين ثم إعداد المقياس بصورته النهائية، وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها هي إعادة صياغة الفقرات التالية: (21، 27، 30، 33، 35) وكذلك أوصى المحكمين بحذف الفقرة رقم (26) والتي نصها: "أؤمن بأن الله خلقني في أحسن صورة". وأصبح المقياس بصورته النهائية في(34) فقرة.

مؤشرات صدق البناء: لاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (25) شابة، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.52-0.86). وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) شابة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين اذ بلغ (0.87). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.90) واعتبرت هذه القيم ملائمة.

تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس بالاعتماد على تدريج ليكرت الخماسي (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقاً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وأعطيت الدرجات على التوالي للفقرات التي تقيس عدم الرضا وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34) وتعكس في حالة الفقرات التي تقيس الرضا عن صورة الجسد وهي (16، 17، 26، 33) وبهذا تتراوح الدرجة الكلية من (34-170) وكلما ارتفعت الدرجة دلت على مستوى أعلى من عدم الرضا عن صورة الجسد.

ثانياً: مقياس أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل: قامت الباحثتان بتطوير واعداد مقياس أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة مثل دراسة سليمان (2014) ودراسة يوسف (2018) ودراسة بكرمان والسعري (Saiari, Bakarman.2012)، دراسة العقيل (2014) وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول، ويشمل المتغيرات الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي). أما القسم الثاني، فقد اشتمل على (39) فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي:

1- البعد الأول: البعد الاجتماعي وتمثله الفقرات (1-7).
2- البعد الثاني: تأثير وسائل الإعلام وتمثله الفقرات (8- 14).
3- البعد الثالث: البعد المهني وتمثله الفقرات (15- 20).
4- البعد الرابع: البعد النفسي وتمثله الفقرات (21- 26).
5- البعد الخامس: الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر وتمثله الفقرات (27-32).
6- البعد السادس: البعد الاقتصادي وتمثله الفقرات (33-39). وتكون الإجابة حسب تدريج ليكرت الخماسي (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقاً).

صدق مقياس اسباب اقبال الشابات على عمليات التجميل: أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس بصورته الأولية المكونة من(39) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس والتربية الخاصة وعلم المناهج وطرق التدريس، وعلم القياس والتقويم في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (10) محكمين، والملحق (2) يوضح قائمة بأسماء المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم وتعديلاتهم من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي اليه، ومدى ملاءمة الفقرات وتوافقها مع أهداف الدراسة وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة. وأخذت الباحثتان بالتعديلات المقترحة من المحكمين ثم إعداد المقياس بصورته النهائية، وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمين إلى ضرورة تعديلها إعادة صياغة الفقرات التالية (2، 13، 16، 25، 7) وقد تم نقل الفقرة رقم (29) والتي نصها "أقضي ساعات طويلة في متابعة البرامج المهتمة بالجمال والتجميل" من بعد (الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر) إلى بعد (تأثير وسائل الإعلام) وإضافة فقرة جديدة نصها" أرغب في إجراء عمليات تجميل لإخفاء علامات التقدم بالعمر". وبهذا أصبح مقياس أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل مكوناً من (39) فقرة توزعت على ستة أبعاد: البعد الاجتماعي وتمثله الفقرات (1 -7)، وبعد تأثير وسائل الاعلام وتمثله الفقرات (8 -14)، والبعد المهني وتمثله الفقرات (15 – 20)، البعد النفسي وتمثله الفقرات (21 - 26)، بعد الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر وتمثله الفقرات (27 -32)، البعد الاقتصادي وتمثله الفقرات (33- 39).

مؤشرات صدق البناء:

لاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (25) شابة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.48-0.88)، ومع البعد (0.57-0.90) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائياً ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) شابة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة.

جدول رقم (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تأثير وسائل الإعلام	0.84	0.78
البعد المهني	0.92	0.75
البعد النفسي	0.89	0.81
الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	0.90	0.76
البعد الاقتصادي	0.87	0.80
البعد الاجتماعي	0.88	0.90

تصحيح المقياس وصورته النهائية:

تم تصحيح المقياس بالاعتماد على تدريج ليكرت الخماسي (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقاً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لكل الفقرات فجميعها تم صياغتها بنفس الإتجاه الذي يقيس توفر السبب. وبهذا تتراوح الدرجة الكلية من 39-195، أما على الأبعاد فتتراوح الدرجات كالآتي: البعد الاجتماعي: 7 – 35، وبعد تأثير وسائل الإعلام: 7 – 35، والبعد المهني: 6 – 30، والبعد النفسي: 6 – 30، وبعد الخوف من علامات التقدم بالعمر: 6 – 30، والبعد الاقتصادي: 7 – 35.

إضافة عنصر الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية.....وتمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول: ما مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	مظهري الخارجي يدفعني للعزلة.	4.68	.648	1	مرتفع
15	أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية بسبب جسدي.	4.59	.716	2	مرتفع
13	أنزعج عندما يسألني الآخرون عن شكلي.	4.27	.849	3	مرتفع
14	أشعر أن ملابسي تبدو أجمل إذا لبسها الآخرون.	4.20	.875	4	مرتفع
18	أفكر بطريقة سلبية عندما ينظر الآخرون إلى جسدي.	4.01	.973	5	مرتفع
6	أشعر بالخجل عندما ينظر زوجي إلى جسمي.	3.92	1.084	6	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	أتجنب النظر إلى بعض الأجزاء من جسدي.	3.87	1.066	7	مرتفع
21	أشعر بالكآبة من بعض أجزاء جسدي	3.77	1.138	8	مرتفع
27	اعتقد بأن الشكل الخارجي للجسد يعتمد إلى حد كبير على الجينات الوراثية.	3.47	.939	9	متوسط
4	أود تغيير بعض معالم جسدي.	3.08	1.173	10	متوسط
5	أتمنى لو أن جسدي أكثر تناسقاً.	3.08	1.298	10	متوسط
17	أشعر أن أفراد الجنس الآخر معجبون بصورة جسدي.	3.07	1.165	12	متوسط
33	أتجاهل رأي الآخرين بخصوص جسدي.	3.01	1.184	13	متوسط
26	اهتمامي تجاه صحتي الجسمية يفوق اهتمامي بمظهري الخارجي.	2.85	1.228	14	متوسط
24	أتمنى لو أن جسدي كالممثلات وعارضات الأزياء.	2.83	1.318	15	متوسط
19	يشغلني التفكير بمظهري الخارجي.	2.79	1.286	16	متوسط
30	أقلق حيال الشكل الذي تظهرني به ملابسي.	2.69	1.170	17	متوسط
29	أقلق حيال مظهري الخارجي.	2.63	1.149	18	متوسط
28	أشعر بالخجل عندما لا أتمتع بالشكل المتناسق.	2.42	1.051	19	متوسط
1	أشعر بالتوتر بمجرد التفكير في شكل جسدي.	2.41	1.171	20	متوسط
23	أشعر بعدم الرضا عن طولي ووزني.	2.41	1.062	20	متوسط
31	أتجنب الملابس التي توضح ملامح جسدي.	2.40	1.056	22	متوسط
3	أشعر بعدم الارتياح عند تقييم الآخرين شكل جسدي.	2.37	1.217	23	متوسط
7	أشعر أن جسدي أقل جاذبية من الأخريات.	2.30	1.163	24	منخفض
16	يساعدني مظهر جسدي في تكوين صداقات جديدة.	2.21	1.084	25	منخفض
2	اشعر بالتوتر بمجرد التفكير في شكل جسدي	2.07	1.066	26	منخفض
22	أشعر أن هناك خطأ ما في جسدي.	2.07	1.069	26	منخفض
25	اعتقد أن مظهر الآخرين أفضل من مظهري.	2.05	.979	28	منخفض
9	أخفي شكل جسدي بالملابس الفضفاضة.	1.89	1.033	29	منخفض
20	اعتقد أن صورة وجهي لا تتلاءم مع صورة جسدي.	1.74	.951	30	منخفض
8	أتجنب التقاط الصور الشخصية بسبب جسدي.	1.71	.931	31	منخفض
12	أشعر بأنني مقيدة الحركة بسبب جسدي.	1.69	.837	32	منخفض
34	من الصعب أن أبدو أنيقة حتى لو كانت ملابسي رائعة بسبب جسدي.	1.61	.933	33	منخفض
32	أشعر بأنني أقل قيمة من الآخرين بسبب جسدي.	1.57	.772	34	منخفض
	المتوسط العام لمستوى الرضا عن صورة الجسد	2.81	.363		متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.57-4.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "مظهري الخارجي يدفعني للعزلة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.68)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "أشعر بأنني أقل قيمة من الآخرين بسبب جسدي" بالمرتبة الأخيرة (1.57). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن صورة الجسد ككل (2.81) وبمستوى متوسط.

- **نتائج السؤال الثاني: ما أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	البعد النفسي	3.14	.702	1	متوسط
5	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	2.87	.470	2	متوسط
2	تأثير وسائل الإعلام	2.68	.515	3	متوسط
1	البعد الاجتماعي	2.47	.477	4	متوسط
6	البعد الاقتصادي	2.44	.656	5	متوسط
3	البعد المهني	1.85	.723	6	منخفض

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.85-3.14)، حيث جاء البعد النفسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.14)، بينما جاء البعد المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.85).

- **نتائج السؤال الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا عند مستوى الدالة (α=0.05) بين الرضا عن صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل

م	الأبعاد مستوى الرضا عن صورة الجسد	العدد	معامل الارتباط ر	الدلالة الإحصائية
1	البعد الاجتماعي	150	.293(**)	.000
2	تأثير وسائل الإعلام	150	.258(**)	.001
3	البعد المهني	150	.381(**)	.000
4	البعد النفسي	150	.278(**)	.001
5	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	150	.332(**)	.000
6	البعد الاقتصادي	150	.410(**)	.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل.

- **نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية) ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان حسب المتغيرات والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي.

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
العمر	20-30	2.74	.368	85
	31-40	2.91	.336	65
الحالة الاجتماعية	عزباء	2.80	.367	98
	متزوجة	2.85	.355	52
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	2.99	.343	30
	بكالوريوس فأعلى	2.77	.355	120
المستوى الاقتصادي	أقل من 500 دينار	2.81	.384	70
	من 500-1000دينار	2.85	.349	61
	أكثر من 1000	2.74	.329	19

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (7).

جدول رقم (7): تحليل التباين الرباعي لأثر العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي على مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	.491	1	.491	3.968	.048
الحالة الاجتماعية	.001	1	.001	.007	.934
المؤهل العلمي	.674	1	.674	5.447	.021
المستوى الاقتصادي	.045	2	.023	.184	.832
الخطأ	17.824	144	.124		
الكلي	19.596	149			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف 3.968 وبدلالة إحصائية بلغت 0.048، وجاءت الفروق لصالح الفئة (31-40).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف 0.007 وبدلالة إحصائية بلغت 0.934.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 5.447 وبدلالة إحصائية بلغت 0.021، وجاءت الفروق لصالح الدبلوم فأقل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاقتصادية، حيث بلغت قيمة ف 0.184 وبدلالة إحصائية بلغت 0.832.

- **نتائج السؤال الخامس: هل تختلف أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي

المتغيرات	الفئات	المتوسطات+ الانحرافات	البعد الاجتماعي	تأثير وسائل الإعلام	البعد المهني	البعد النفسي	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	البعد الاقتصادي
العمر	20-30	المتوسط	2.36	2.69	1.78	3.14	2.80	2.44
		الانحراف	.409	.527	.641	.726	.423	.594
	31-40	المتوسط	2.62	2.66	1.94	3.14	2.97	2.44
		الانحراف	.519	.504	.815	.676	.513	.733
الحالة الاجتماعية	عزباء	المتوسط	2.39	2.69	1.82	3.07	2.81	2.39
		الانحراف	.454	.540	.714	.689	.469	.621
	متزوجة	المتوسط	2.62	2.65	1.91	3.26	2.99	2.54
		الانحراف	.487	.469	.742	.717	.452	.712
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	المتوسط	2.56	2.69	2.00	3.11	2.96	2.57
		الانحراف	.603	.491	.908	.702	.446	.704
	بكالوريوس فأعلى	المتوسط	2.45	2.68	1.82	3.14	2.85	2.41
		الانحراف	.440	.523	.669	.705	.475	.642
المستوى الاقتصادي	أقل من 500 دينار	المتوسط	2.33	2.62	1.77	3.03	2.83	2.36
		الانحراف	.388	.499	.650	.684	.439	.597
	من 500-1000دينار	المتوسط	2.60	2.73	1.95	3.17	2.89	2.51
		الانحراف	.521	.540	.821	.659	.504	.705
		المتوسط	.388	.499	.650	.684	.439	.597
	اكثر من 1000	الانحراف	2.59	2.74	1.84	3.39	3.00	2.52
		المتوسط	.501	.493	.637	.850	.465	.695

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، جدول (9).

جدول (9) تحليل التباين الرباعي لأثر العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي على أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	البعد الاجتماعي	.845	1	.845	4.148	.044
	تأثير وسائل الإعلام	.035	1	.035	.132	.717
	البعد المهني	.254	1	.254	.482	.489
	البعد النفسي	.244	1	.244	.496	.482
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	.270	1	.270	1.249	.266
	لبعد الاقتصادي	.501	1	.501	1.168	.282
الحالة الاجتماعية	البعد الاجتماعي	.216	1	.216	1.062	.304
	تأثير وسائل الإعلام	.161	1	.161	.598	.441
	البعد المهني	.007	1	.007	.013	.911
	البعد النفسي	.589	1	.589	1.199	.275
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	.336	1	.336	1.555	.214
	لبعد الاقتصادي	.586	1	.586	1.366	.245
المؤهل العلمي	البعد الاجتماعي	.054	1	.054	.265	.607
	تأثير وسائل الإعلام	.018	1	.018	.068	.795
	البعد المهني	.472	1	.472	.896	.346
	البعد النفسي	0.0001	1	0.0001	.000	.997
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	.158	1	.158	.731	.394
	لبعد الاقتصادي	.757	1	.757	1.765	.186
الحالة الاقتصادية	البعد الاجتماعي	1.399	2	.700	3.435	.035
	تأثير وسائل الإعلام	.717	2	.358	1.331	.267
	البعد المهني	.605	2	.303	.575	.564
	البعد النفسي	1.366	2	.683	1.392	.252
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	.178	2	.089	.413	.662
	لبعد الاقتصادي	.676	2	.338	.789	.456
الخطأ	البعد الاجتماعي	29.328	144	.204		
	تأثير وسائل الإعلام	38.759	144	.269		
	البعد المهني	75.834	144	.527		
	البعد النفسي	70.689	144	.491		
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	31.094	144	.216		
	لبعد الاقتصادي	61.756	144	.429		
الكلي	البعد الاجتماعي	33.887	149			
	تأثير وسائل الإعلام	39.559	149			
	البعد المهني	77.884	149			
	البعد النفسي	73.466	149			
	الخوف من ظهور علامات التقدم بالعمر	32.885	149			
	لبعد الاقتصادي	64.038	149			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا (α = 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الأبعاد باستثناء البعد الاجتماعي ولصالح الفئة (31 -40)،. عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في جميع الأبعاد.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الحالة الاقتصادية في جميع الابعاد باستثناء البعد الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الفئة (من 500-1000دينار)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه.

جدول رقم (10): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الحالة الاقتصادية على البعد الاجتماعي

	المتوسط الحسابي	اقل من 500 دينار	من 500-1000دينار	أكثر من 1000
اقل من 500 دينار	2.33			
من 500-1000دينار	2.60	*.27		
أكثر من 1000	2.59	.26	.01	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين من 500-1000دينار وأقل من 500 دينار وجاءت الفروق لصالح الفئة من (500-1000) دينار.

مناقشة النتائج:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان؟**

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في عمان جاء بمستوى متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة بدارنه (2011) والتي أظهرت أن مستوى صورة الجسد للطالبات جاء متوسطاً، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: الزيود (2015) والوهيبي (2016)، والنمرات (2019). وتعزو الباحثتان هذه النتيجة المتوسطة من مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في عمان؛ أولاً إلى المرحلة العمرية للشابات؛ فقد تعّدين مرحلة المراهقة وبدأت تتبلور شخصيتهن فأصبحن يوازين بين الإهتمام بالجسد والمظهر الخارجي، وكذلك طبيعة تنشئة الفتيات في البيئة الأردنية المحافظة والتي توصف بالمثقفة والواعية بكيفية تنشئة الفتيات وتوجيههن إلى قيمة الجوهر والأخلاق بدلاً من التركيز على المظهر الخارجي والشكل لما له كبير الأثر في تشكُل صورة جسد إيجابية لدى الشابات، فخبرات الطفولة التي يستقيها الأطفال من الوالدين حول أجسادهم إما بالنمذجة أو بالأحكام والانتقادات بشأن مظهرهم تؤثر في نظرتهم لصورة أجسادهم، كما أن التنشئة الدينية التي تتلقاها الفتاه منذ نعومة أظافرها سواء من الأسرة أو من المدرسة؛ تغرس فيها أنها من خلق الله سبحانه وتعالى وأنه خلقها في أحسن صورة وعليها الرضا بها مهما كان.

ثانيًا- مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما هي أسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل في العاصمة عمان؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن البعد النفسي جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.14) بينما جاء البعد المهني في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.85)

حصول البعد النفسي في المرتبة الأولى لأسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل اتفق مع نتيجة دراسة فون (Von,2006). وهذه النتيجة متوقعة وظهر ذلك جلياً أثناء تطبيق المقياس حيث كان أغلب المراجعات لعيادات التجميل هن شابات جميلات وجذابات لا يحتجن إلى المجازفة بوضع أنفسهن تحت مشرط الجراح ليعمل على تغيير ملامحهن الجميلة، ولكن وتحت ضغط إصرارهن بوجود عيب وهمي لديهن يقوم الجراح بإجراء الجراحة لهن، وهذا يرجع لمعاناة بعض الشابات من عدم الرضا عن صورة الجسد الذي يعد شكلاً من أشكال الاضطرابات النفسية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الرضا عن صورة الجسد للشابات جاء متوسطاً الأمر الذي دفع بهن إلى التوجه لإجراء عمليات التجميل للتخلص من أعراض عدم الرضا عن صورة الجسد.

- **مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا عند مستوى الدالة (α = 0.05). بين صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل؟**

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين صورة الجسد وأسباب إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سليمان (2014) ودراسة سليفيك وتيجمان (Slevec&Tiggemann,2010). ولم تختلف مع أي من الدراسات التي طرحت في هذه الدراسة.

فكلما ارتفع مستوى عدم الرضا عن صورة الجسد كلما ارتفع مستوى إقبال الشابات على إجراء عمليات التجميل، والعكس صحيح.

- **مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)؟**

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر العمر، وجاءت الفروق لصالح الفئة (31-40). وتفسر هذه النتيجة إلى أن الشابات في هذه المرحلة العمرية تبدأ علامات التقدم بالعمر بالظهور عليهن، ويطرأ على أجسادهن بعض التغيرات من أثر الحمل والإنجاب مما يشعرهن بالقلق والتوتر من صورة أجسادهن، ويبدأن بمقارنة صورة أجسادهن بالأخريات، مما يدفعهن إلى إجراء عمليات التجميل. واختلفت مع نتائج دراسة العبادسة (2013).

كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية. ويُفسر ذلك بأن صورة الجسد تتشكل منذ الطفولة وتتأثر بعدة عوامل كالوراثة، والتربية، والأقران، والمجتمع المحيط وثقافته والإعلام، فالحالة الاجتماعية ليست من العوامل التي تؤثر في نمو صورة الجسد، فالشابات سواءً كن متزوجات أو عازبات لا يتأثر مستوى الرضا عن صورة أجسادهن.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح الدبلوم فأقل. ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى زيادة ثقتها بنفسها في مجتمع يحتفي بالتعليم

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الحالة الاقتصادية. وتبرر هذه النتيجة بأن مستوى الرضا عن صورة الجسد لا يتأثر بالوضع الاقتصادي للأفراد. لأن صورة الجسد تتشكل بناء على خبرات الطفولة، والمعايير الاجتماعية، وهذه العوامل تؤثر في كافة طبقات المجتمع دون التفريق بين المستويات الاقتصادية.

- **مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل تختلف أسباب إقبال الشابات على عمليات التجميل في العاصمة عمان باختلاف المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)؟**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ((α=0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الأبعاد باستثناء البعد الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (31-40). ويعود ذلك إلى أن المرحلة العمرية للشابات تختلف من مرحلة لأخرى، فالشابات في هذه المرحلة أحوج إلى إجراء عمليات التجميل من الفئة الأصغر وذلك من أجل التخلص من التغيرات التي حدثت بسبب الحمل والإنجاب والإرضاع، أو من أجل التخلص من علامات التقدم بالعمر التي بدأت بالظهور، وتتفق مع دراسة هندرسون (Henderson, 2005) ودراسة العقيل (2014)

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ((α=0.05) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في جميع الأبعاد. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقيل (2014) ودراسة سليمان (2014)، واختلفت مع دراسة يوسف (2018). ويفسر ذلك بأن الشابات سواء كن متزوجات أو غير متزوجات هن لا يختلفن في أسباب إقبالهن على إجراء عمليات التجميل، فلديهن الأسباب نفسها التي قد تكون نفسية، اجتماعية، اقتصادية، إعلامية، أو مهنية؛ وربما يعود ذلك إلى أن ما يجمعهن أنهن من جنس واحد وهو الإناث، حيث تتميز الأنثى بحبها للجمال.

كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ((α=0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة الحارثي (Alharthy,2017) ودراسة العقيل (2014). ويُعلل ذلك بأن الشابات بغض النظر عن مؤهلهن العلمي فهن يملن نحو حب التزين والجمال والظهور بأحسن مظهر، وهذا يعني أن لديهن نفس الأسباب لإجراء عمليات التجميل، كما أنهن ينتمين إلى بيئة اجتماعية متشابه ويعشن ظروف متماثلة، وتسود بينهن ثقافة الاهتمام بالمظهر الخارجي.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الحالة الاقتصادية في جميع الابعاد باستثناء البعد الاجتماعي ولصالح الفئة (500- 1000). ويفسر ذلك إلى أن الشابات اللآتي دخلهن يتراوح بين (500- 1000) لديهن أسباباً اجتماعية تدفعهن بشكل أكبر إلى إجراء عمليات تجميل، فمستواهن الاجتماعي يتطلب منهن الظهور بمظهر جميل فهن إما يشغلن مناصب ومواقع مهمة في عملهن أو هن زوجات لأزواج يشغلون مناصب اجتماعية مهمة؛ وهذا يدفعهن لإجراء عمليات تجميل ليظهرن بمظهر لائق يتناسب مع مجتمعهن، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العقيل (2014) لكنها اتفقت مع دراسة الحارثي (Alharthy,2017).

التوصيات والمقترحات

1- تدعيم صورة الجسد من خلال التنشئة، والتوجيه من أجل رفع مستوى الرضا عن صورة الجسد.
2- إجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية على فئات أخرى وعلى كلا الجنسين.
3- الاهتمام بالناحية النفسية للشابات والتركيز على الجوهر بدل من التركيز على المظهر.
4- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية بما فيها المدارس والجامعات للحد من الانقياد وراء وهم الشكل المثالي وعمليات التجميل. وكذلك وسائل الإعلام للكف عن تجميل صورة الجراحات التجميلية بهدف الكسب المادي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الجرف، أنوار (2016). عمليات التجميل مفهومها، أنواعها، أحكامها. السعودية، المدينة المنورة.

- الزيود، هالة (2015) .صورة الجسد لدى الأطفال المساء إليهم وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والقلق، رسالة ماجستير منشورة، عمان :جامعة عمان العربية.
- سليمان، شيماء (2014) .عمليات التجميل وعلاقتها بصورة الجسم ومفهوم الذات كما يدركها طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير منشورة، عمان :الجامعة الأردنية .
- الشريفين، أحمد والوهيبي، إيناس (2017) القدرة التنبؤية لصورة الجسد والاتزان الانفعالي بإدمان السلفي لدى طلبة الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير منشورة، إربد، الأردن: جامعة اليرموك.
- شقير، زينب (2005). الشخصية السوية والمضطربة. ط3، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- الشناوي، محمد (2005). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- العبادسة، أنور (2013) .الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،. 41-61(2)21
- العبد، عاطف (2006) .الإعلام والمجتمع .القاهرة :دار الفكر العربي .
- العبيدات، خالد (2015). التأصيل الشرعي لعمليات التجميل المعاصرة. مجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية، 3 (2) ص (277).
- العاسمي، رياض (2015). صورة الجسد المنحى التكاملي للصحة والمرض. الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- العقيل، صالح (2015) .العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل الجراحية. مجلة جامعة المدينة العالمية، ع10، ص(826 – 771) .
- فايد، حسين (2004) .دراسات في السلوك والشخصية شكل الجسم وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكمالية والشره العصبي، القاهرة :مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .
- الفوزان، صالح (2008) .الجراحة التجميلية، عرض طبي ودراسة فقهية .ط2، الرياض: دار التدمرية ..
- كنعان، أحمد (2000) .الموسوعة الطبية الفقهية، ط1، دار النفائس .
- اللبدي، عبدالعزيز (2005) إسماعيل (2008) .الصورة والجسد: القاموس الطبي العربي، ط1، الاردن، دار البشير .
- محمد، إسماعيل (2008) .الصورة والجسد: دراسة نقدية في الإعلام المعاصر .ط(1)، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية .
- المطلق، نورة (2008) .جراحة الأنف التجميلية، مجلة البحوث الفقهية، ص: 10 العدد (79) السنة العشرون .
- النمرات، آمال (2019). أنماط الفكاهة وعلاقتها بالرفاه النفسي وصورة الجسد لدى طلبة الجامعات. رسالة ماجستير منشوره، عمان، جامعة اليرموك
- يوسف، رانية .(2018) اتجاه طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو عمليات التجميل وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير منشورة، سوريا، دمشق: جامعة تشرين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abdul Manaf, N. , Saravanan, C. , & Zuhrah, B. (2016). The Prevvalance and Inter-Relationship of Negative Body Image Perception, Depression and Susceptibility to Eating Disorders among Female Medical Undergraduate Students. Journal of Clinical and Diagnostic Research,10 (3), pp. 1-4.

- Al- Saiari, A. & Bakarman, M. (2015). Experiences and Attitude Among Saudi Female University Students Towards Cosmetic Surgery. Journal of Taibah University Medical Sciences, 10 (4),. 427- 431.
- Alharthy , S(2017). Trends and Demographic Characteristics of Saudi Cosmetic Surgery Patients Saudi Med J. 38(7): 738–741. doi: 10. 15537/smj. 2017. 7. 18528.
- Arab,k. ,Barasain,O. ,Ataweel,A. ,Alkhayyal,j. ,Alshiha,L. ,Barasain,R. ,Alessa, R. ,& Alshaalan, H. (2019) *Department of Plastic and Reconstructive Surgery, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. College of Medicine, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Slevec & Teggemann (2010). Attitudes toward Cosmetic Surgery in Middle –Aged Woman: Body Image, aging anxiety and the media, American Psychosocial. Association Psychology Of Women Quarterly, P. P. 65 – 74.

ثالثاً- المواقع الإلكترونية:

- الجزيرة نت (2018) .جنون السلفي 17 مليون جراحة تجميل العام الماضي على الرابط التالي 2019/10/15 https://www. aljazeera. net/news/miscellaneous:
- المجايده، جمال(2013). العمر عامل أساسي في نوعية العمليات التجميلية التي تتطلع إليها المرأة في مصر اليوم على الرابط التالي حرر بتاريخ 2019/9/10 http://www. egypttoday. co. uk/inset-newspage-3/20130117/34882. html :